دروس عام 0441

درس فجر السبت 2/3/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون - 00:00:00

ويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. الله اكبر تخبر تعالى بسم الله والسلام على رسول الله اخبر تعالى عن حكمته في خلق الجن والانس قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:23

هذه هي الحكمة من خلق الثقلين اي خلقهم لعبادته ليعبدوه وحده لا شريك له تركهم ليوحدوه بالعبادة ولا يعبد معه غيره وهذا الذي خلقوا له هو الذي امرهم. هو ما امرهم به في قوله - 00:00:50

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم العبادة هي الغاية من خلق الجن والانس وهي التي امر الله بها جميع الناس الله جميع الناس بعبادته يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:01:14

وارسل الرسل وانزل الكتب لتحقيق هذه الغاية. ليأمروا الناس يأمر الناس بعبادته ويبينوا لهم كيف يعبدونه ويبين ويبين لهم كيف يعبدون فان العبادة لا تكون عبادة صحيحة مقبولة الا اذا توفر فيها امران - 00:01:38

ان تكون خالصا لله وحده والثانية ان تكون على الطريق الذي الذي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يعبد الله الا بما شرع وبين على السنة رسله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم بالرزق - 00:02:00

هذا نفي لما قد يتوهم الجاهلون بالله ما اريد منه ما خلقتهم لينفعوني ويرزقوني لانه تعالى هو الرزاق ما خلقت الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:02:25

الله سبحانه وتعالى يطعم ولا يطعم يطعم خلقه ويرزق خلقه هذه الاية تشبه اية الانام السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم وهنا قال ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق - 00:02:57

القوة اي صاحب القوة القوة التي لا فوقها قوة لا فوقه قوة قوة الله ليس فوقها قوة وقال الملحدون من اشد منا قوة قالوا من اشد منا قوة؟ قال الله او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة - 00:03:27

وهو اشد قوة من كل قوم اشد قوة من كل قوي لا اله الا الله من القوة المتين المتين اي شديد القوة ثم قال تعالى فان للذين ظلموا المشركون الذين اشركوا بالله وعبدوه غيره - 00:03:58

فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابه ولعل المراد بهؤلاء الظلام الذين ظلموا كفار مكة الذين خوطبوا بهذا القرآن اولا. المشركون من قريش ومن يرى مجراه ان لهم نصيب ذنوب نصيب - 00:04:27

مثل ذنوب اصحابه يعني من جنوب واصحابهم الذين مضوا فان الله قص في هذه السورة باختصار كما تقدم قصة مجامعة العون موسى مع فرعون وعاد وثمود وقوم نوح ماذا جرى عليهم؟ اهلكهم الله - 00:04:54

والريح العاتية والصاعقة قال الله فان للذين يأتينا بعذاب الله ان كنتم صادقين يستعجلون وهذه سلسلة الامم المقدمة. كلنا وكل قوم يقولون لنبيهم ائتنا بما تعدون متى متى هذا الوعد؟ - 00:05:18

على سبيل الاستبعاد مع الاستعجال وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب عجل لنا نصيبنا الان وهذا من جهلهم وسفههم لم لم

يتصوروا عذاب الله الشديد وبأسه العظيم فلا يستعجلون. لا تستعجلوا. اتى امر الله فلا تستعجلوا - 00:05:40
وويل للذين كفروا من يومهم الذي وعدون تهديد بما سيلقونه في اليوم الموعود نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:18
هذا الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول نايت هذا فتولى عنهم كما انت بملوم الايات يقول تعالى امرا رسوله بالاعراض عن المعرضين تتولى عنهم اي لا تبالي بهم. ولا تؤاخذهم واقبل على شأنك - 00:06:47
فليس عليك لوم في ذنبهم. وانما عليك البلاط. وقد اديت ما حملت مجمله في الفطر والعقول فان الله فطر العقول الا محبة الخير وايثاره وكراهة الشر والزهد فيه وشرعه موافق لذلك. فكل امر ونهي من الشرع فهو من التذكير. وتمام - 00:07:17
تذكير ان يذكر ما في المأمور به من الخير. والحسن والمصالح وما في المنهي عنه من المظار. والنوع الثاني من التذكير تذكير بما هو معلوم للمؤمنين ولكن انسحبت عليهم الغفلة والذهول - 00:07:51
فيذكرون بذلك ويكرر عليهم ليرسخ في اذهانهم وينتبهوا ويعملوا بما تذكروا اي رضوان الله يجب لهم ان فيهم الذكرى وتقع الموعظة منهم موقعها كما قال تعالى ويتجنبها الاشقاء. واما من ليس معه ايمان - 00:08:14
والاستعداد لقبول التذكير. فهذا لا ينفع تذكيره بمنزلة الارض السابقة التي لا يفيدها المطر شيئا. وهؤلاء الصنف لو جائتهم كل اية لم يؤمنوا حتى يروا الى قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الايات - 00:08:47
هذه الغاية التي خلق الله الجن والانس لها وبات جميع الرسل. يدعون اليها وهي يا عبادة الغاية هي الحكمة. والانابة اليه. والاقبال عليه والاعراض عما سواه وذلك متوقف على معرفة الله تعالى - 00:09:14
فان تمام العبادة متوقف على المعرفة بالله بل كلما ازداد العبد معرفة بربه كانت عبادته اكمل هذا الذي خلق الله المكلفين لاجله. فما خلقهم لحاجة منه اليهم. ما اريد منهم من رزق - 00:09:40
وما اريد ان يطعمون تعالى الغني تعالى الغني المغني عن الحاجة الى احد بوجه من الوجوه. وانما جميع الخلق فقراء او اليه في جميع حوائجهم ومطالبهم الضرورية وغيرها ولهذا قال ان الله هو الرزاق - 00:10:03
ذو القوة المتين اي الذي له القوة والقدرة كلها الذي اوجد بها الاجرام العظيمة السفلية والعلوية وبه وبها تصرف في الظواهر والبواطن ونفذت مشيئته وفي جميع البريات ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ولا يعجزه حارب ولا يخرج عن سلطانه احد - 00:10:28
ومن قوته انه اوصل رزقه الى جميع العالم. ومن قدرته وقوته انه يبعث الاموات بعد ما مزق بعد ما مزقهم البلاء وعصفت بهم الرياح وابتلعتهم الطيور والسباع وتفرقوا وتمزقوا في مهامه ولجج البحار فلا يفوته منهم احد. هناك - 00:10:58
جنوبا اي نصيبا وقسطا مثل ما ما فعل باصحابهم من اهل الظلم والتكذيب فان سنة الله في الامم واحدة. فكل مكذب يدوم على تكذيب من غير توبة وانابة فانه لابد ان يقع عليه العذاب. ولو تاخر عنهم الده. ولهذا - 00:11:28
توعدهم الله بيوم القيامة فقال ويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون وهو يوم القيامة الذي قد وردوا فيه بانواع العذاب والنكال والسلاسل والاغلال فلا مغيث ولا موقن لهم من عذاب الله. نعوذ بالله منه. اعوذ بالله من عذاب الله. اعوذ بالله - 00:11:58
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في - 00:12:31
تفسير سورة الرعد قوله تعالى ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان الكفار اقترحوا عليه صلى الله عليه وسلم الاتيان باية ينزلها عليه - 00:12:52
وبين هذا المعنى في مواضع متعددة كقوله فليأتنا باية كما ارسل الاولون الى غير ذلك من الايات. وبين تعالى في موضع اخر ان في القرآن وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون. واتينا ثمود الناقة. الاية كما تقدمت - 00:13:11
الي قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى الاية. جواب لو في هذه الاية محن جواب له في هذه الاية محذوف. قال بعض العلماء تقديره لكان هذا القرآن - 00:13:37

وقال بعضهم وقال بعضهم تقديره لكفرتم بالرحمن. ويدل لهذا الاخير قوله قبله وهم يكفرون بالرحمن. وقد قدمنا شواهد هتف جواب لو في سورة البقرة. وقد قدمنا في سورة يوسف ان - 00:14:01

في اللغة العربية ان يكون الجواب المحذوف من جنس المذكور كلمة. ان الرسل قبله صلى الله عليه وسلم من جنس البشر تزوجون ويلدون وليسوا ملائكة وذلك ان الكفار استغربوا بعث ادمي من البشر. كما قال تعالى وما منع الناس ان يؤمنوا - 00:14:21

جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا فاخبر انه يرسل البشر الذين يتزوجون ويأكلون كقوله وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام الاية الى غير ذلك من الايات. كما تقدمت الاشارة اليه - 00:14:44

قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم. الاية وقوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك - 00:15:13

وقوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الى غير ذلك من الايات. انتهت سورة الرعد احسن الله اليك الكلام عن الاية الاخيرة. احسن الله اليك قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب - 00:15:30

الظاهر ان قوله ومن عنده علم الكتاب عطف على لفظ الجلالة. وان المراد به اهل العلم بالتوراة والانجيل ويدل له قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. الاية - 00:15:49

وقوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. وقوله فاسألوا من النور باذن ربهم الاية بين تعالى في هذه الاية الكريمة انه انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب العظيم ليخرج به الناس من - 00:16:09

ظلمات الكفر والضلال الى نور الايمان والهدى واوضح هذا المعنى في ايات اخر كقوله هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور الاية وقوله الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الاية - 00:16:32

الى غير ذلك من الايات. كما تقدمت الاشارة اليه. وقد بين تعالى هنا انه لا يخرج احدا من الظلمات الى النور وقد بين تعالى هنا انه لا يخرج احدا من الظلمات الى النور الا باذنه جل وعلا في قوله باذن ربك - 00:16:55

الله اكبر الله اكبر هو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء الرسول انما يبلغ ولا يملك الهداية بداية الاهتداء ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء انك لا تعدي من احببت - 00:17:18

اما هداية الدلالة والارسال فان الرسول الرسل كلهم للبيان والدلالة الى بريطانيا قومه فمن سيأتي. نعم قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء - 00:17:49

دون اختصاص بقومه ولا بغيرهم كقوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الاية. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على ليكون للعالمين نذيرا. وقوله وما ارسلناك الا كافة للناس الاية. الى غير ذلك من - 00:18:17

ايات الدالة على عموم رسالته لاهل كل لاهل كل لسان فهو صلى الله عليه وسلم يجب عليه ابلاغ اهل كل لسان وقد قدمنا في سورة البقرة قول ابن عباس رضي الله عنهما ان الله فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على الانبياء وعلى - 00:18:42

اهل السماء فقالوا بما يا ابن عباس؟ فضله على اهل السماء؟ فقال ان الله تعالى قال ومن يكن منهم اني اله من دون فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالم. رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه - 00:19:04

عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس فارسله الى الجن والانس ذكره ابو محمد الدارمي في مسنده كما وهو تفسير ابن عباس رضي الله عنهما للاية بما ذكرنا والعلم عند الله تعالى - 00:19:24

قوله تعالى فردوا ايديهم نعم يا محمد اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر بالشمس وانها شيء واحد لثلاثة معاني - 00:19:43

وتشبيهكم بما يقولونه في الثلاثة الاقاليم بها فان ذلك تمويه لا يصح لان لان نور الشمس لا يحد بحد الشمس وكذلك حرها لا يحد بحد الشمس اذ كان حد الشمس جسما مستديرا مضيئا - 00:20:33

مسخنا مسخنا دائرا في في وسط الافلاك دورانا دائمة ولا يتهيأ اي حد نورها وحرها بمثل هذه الصفة ولا يقال ان نورها او حرها جسم مستدير مضيء كما قالت الشريعة في - 00:21:01

شريعته. نعم اللي يسموها الامانة التي هي الخيانة في الحقيقة انه اله حق من اله حق من جوهر ابيه لكان ما لكان ما قلتم له مثلا تاما والامر مخالف لذلك فلا يشبه ولا يقع القياس عليه - 00:21:27

والحجة منكم فيه باطلة قال ووجدناكم تذكرون ان المسيح نزل من السماء فابطل بنزوله الموت والاثام والاثام المحقق يقول المحقق قال فابطل بنزوله الموت يقصد الخطيئة توجيهه وتفسيرنا ليس بمناسبة - 00:22:04

الاثام. نعم. ما هي الاثام ابطل بنزوله الموت والاثام. الاثام هي الخطيئة فان العجب ليطول من هذا القول واعجب منه من قبله ولم يتفكر فيه ومن اسيء اليه فما هو ببعيد - 00:22:40

من عقد ما هو امحل وابطل منها لانه ان كانت الخطيئة بطلت بمجيئه الذين قتلوه اذا ليسوا خاطئين ولا مأثومين لان لا خاطئ بعد مجيئه ولا ولا خطيئة ولا خطيئة. لا خاطئة ولا خطيئة. نعم - 00:23:11

وكذلك ايضا الذين قتلوا حواريه واحرقوا اسفاره غير خاطئين وكذلك ما نراه من جماعتكم منذ ذلك الدهر الى هذا الوقت يقتل يقتل ويسرق ويزني التي تقرأ بعقب كل من ردوده - 00:23:38

صاحبهم. نعم. صاحب دينهم. نعم. الحسن ابن ايوب جعلنا مستحسن يعني اقواله ووجوده في هذا اطنب في فيما نقل عنه سلام عليكم وفي فمن جحد ذلك فليرجع الى التسبيحة التي تقرأ بعقب كل قربان - 00:24:03

وهو ان يا ربنا الذي غلب بوجعه الموت الطاغي وفي الاخرى التي تقال في الجمعة الثانية من من الفصح ان فخرنا بك وانطفأت فتن الشيطان ودرست اثارها فاي خطيئة بطلت - 00:24:32

واي فتنة للشيطان فانطفأت او اي امر كان الناس عليه قبل مجيئه من المحارم والاثام تغير عن حالته قال فاذا كان التمويه يقع فيما يلحقه كل احد بالمعرفة والبرهان والبيان - 00:24:56

فهو فيما اشكل من الامور وفعل بالتأويلات التي تأولها اولئك المتأولون اوقع واذا كنتم قد قبلتم هذا المحال الظاهر الذي لا خافر من يقول لي يوم القيامة يا سيدنا اليس باسمك اخرجنا الشيطان؟ فاقول اغلبوا عني ايها الفجرة الغاوون اغربوا عني. اغربوا - 00:25:19

عني يعني ابعدوا. نعم. احسن الله اليك. اذهبوا الى الله فاقول اغربوا عني ايها الفجرة الغاوون فما عرفتكم قط فهذا خلاف قول علمائكم ما قالوا ووظعهم لكم ما وضعوا ومثل قوله اني - 00:25:51

جامع الناس يوم القيامة ومثل قوله ومثل قوله اني جامع الناس يوم القيامة فلم تؤوني ومحبوسا فلم تزوروني ومريضا فلم تعودوني فاذهبوا الى الى النار المعدة لكم من قبل تأسيس الدنيا - 00:26:19

من قبل من قبل. من قبل تأسيس الدنيا واقول لاهل الميمنة فعلتم بي هذه الاشياء فاذهبوا الى النعيم المعد لكم من قبل تأسيس الدنيا قال ادخل اولئك النار الا خطاياهم التي ركبوها - 00:26:43

وانصار هؤلاء الى النعيم باعمالهم الجليلة. التي قدموها بتوفيق الله اياهم ينسبونه الى الربوبية وينحلون وينحلونه الى اللاهوتية ويجعلونه خالق الخلق اجمعين والههم فبماذا ساغ ذلك الحكم وما الحجة فيه عندكم - 00:27:07

هل قالت كتب النبوات فيه ذلك او هل قال عن نفسه او قاله احد عن تلاميذ عن تلاميذه والناقلين عنه الذي الذين هم عماد دينكم واساسه ومن اخذتم ومن اخذتم الشرائع والسنن والسنن عنه - 00:27:37

ومن كتب الانجيل وبين قد افصح في كل الانجيل من كلام ومبدي ما امر به فيكم وحكى مثل ذلك من امر حواريه حواريوه وتلامذته ووصفوه لمن سأل عنه وفي كلامهم انه رجل جاء من عند الله عز وجل - 00:28:03

ونبي له قوة وفضل فتأولتم في ذلك انه اخرج كلامه على معنى الناسوت ولو كان كما تقولون لافصح عن نفسه لانه اله كما افصح بانه عبد ولكنه ما ذكره ولا ادعاه - 00:28:32

ولا دعا اليه ولا يحيى بن زكريا قال فان قلتم انكم استدللتم على على ربوبيته بانه احيا الموتى وابرأ الاكمه والابرص ومشى على الماء وصعد الى السماء وصير الماء خمرا - 00:28:54

وكثير القليل وكثر القليل فيجب الان ان ينظر الى كل من فعل هذه الامور. فعلا فنجعله ربا واله والا فما الفرق فمن ذلك انه ان كتاب سفر الملوك - 00:29:20

يخبر ان الياس احيا ابن الارملة فهذا التوراة تخبر ان يوسف ابرأ عين ابيه يعقوب بعد ان ذهبت وهذا موسى طرح العصا فصارت حية لها عينان تبصر بهما وضرب بها الرمل فصارت قملا. لكل واحدة منهما عينان تبصر بهما. ولم يكن واحد منهما - 00:29:45

وما بذلك الها واما ابراء الابرص فان كتاب سفر الملوك يخبر بان رجلا من عظماء الروم برص فرحل من بلده قاصدا عليه السلام ليبرئه من برصه فاخبر الكتاب بان الرجل قد وقف فاذا اذنت له دخل اليك فلم يأذن له - 00:30:18

قال لرجل من اصحابه اخرج لهذا الرجل فقل له ينغمس في الاردن سبع مرات فابلغ الرسول لنعمان ما امره به اليسع ففعل ذلك فذهب عنه البرص ورجع قافلا الى بلده فاتبعه خادم اليسع - 00:30:48

فاوهمه ان اليسع وجه وان اليسع وجه به الى اليه يطلب منه مالا سر الرجل بذلك ودفع الى الخاتم الى الخادم مالا وجوهرة. ورجع فاخفى ذلك اذ فعلت الذي فعلت به - 00:31:14

فليصل برصه عليك وعلى وعلى نسلك. فبرص ذلك الخادئ فبرص ذلك الخادم على المكان قال فهذا اليسع قد ابرأ ابرص وابرأ وابرص صحيحا وهو اعظم مما فعل المسيح عليه الصلاة والسلام - 00:31:37

فلم يكن في فعله ذلك الها. قال واما قولكم انه مشى على الماء فان كتاب سفر الملوك يخبر بان الياس عليه الصلاة والسلام صار الى الاردن ومعه اليسع شباب اليك اه لم يعلق - 00:32:02

كلها قصص يعني من من من الاسرائيليات عند النصارى هذي الاخبار عند النصارى وعند عند اليهود في التوراة المهم ان هذا النصراني يحتج على قومه وعلى اصحاب ملته بان نحتج به على الهية المسيح - 00:32:32

واقع من غيرك الى المسيح هذا معلوم البطلان حتى عند النصارى انهم لا يؤلفون الياس لا يؤلف ولا يوسف ولا من الانبياء لا يتفرق بين المتماثلات نعم واخذ عمامته فضرب بها الاردن فاستيبس له الماء حتى بشع حتى مشى عليه هو واليسع - 00:33:06

ثم صعد الى السماء على فرس من نور. واليسع يراه ودفع عمامته الى اليسع فلما رجع اليسع الى الاردن ضرب به الماء فاستيبس له حتى مشى عليه راجعا ولم يكن منهما بمشيه على الماء الها - 00:33:49

ولا كان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا يا شيخ نعم قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باب قول الله عز وجل - 00:34:11

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. من مسخرا بامره. ثم فصل الامر من الخلق. فقال الا له الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين هذا مما يستدل به اهل السنة على ان كلام الله - 00:35:11

ليس بمخلوق لانه فرق بين الخلق على له الخلق والامر نعم ففصل بين الخلق والامر قال سفيان بن عيينة بين الله الخلق من الامر فقال الا له الخلق والامر وقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق - 00:35:35

علمه البيان. فلم يجمع القرآن مع الانسان. والتعليم على القرآن وقوله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له فوكد القول بالتكرار ووكد المعنى بانما واخبر انه واذا اراد خلق شيء قال له كن فلو كان قوله مخلوقا لتعلق بقول اخر - 00:36:08

وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى. وذلك اجيب استحالة وكائن على مقتضى تعلق الامر به. وهذا كما ان الامر من جهة لصاحب الشرع متعلق الان بصلاة غد وغد غير موجود. ومتعلق - 00:36:48

بما لا يخلق من المكلفين الى يوم القيامة. وبعد لم بما لم ومتعلق بمن لم يخلق. ومتعلق بمن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيامة وبعد لم يوجد بعضهم الا ان تعلقه بها وبهم على الشرك - 00:37:18

قال حدثنا احمد بن سلمة قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن سهيل قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان

يضطجع على شقه الايمن - 00:37:48
ثم يقول اللهم رب السماوات السبع ورب الارض رب العرش العظيم رب ربنا ورب كل وربنا ورب كل شيء. فالق الحب والنوى. منزل التوراة والفرقان. اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. وانت - 00:38:08
فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر. وكان يروي ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب الان جرير - 00:38:38
قال الشيخ فهو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين المخلوق وغير مخلوق فاضاف المخلوق الى خالقه بلفظ يدل على الخلق. واظاف التوراة والانجيل قيل والفرقان الى الله تعالى. مخلوقات السما والارض وسائر الاشياء - 00:38:58
اضافة الى اسم الرب رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء واما التوراة والانجيل الم يقل ورب التوات والانجيل؟ بل قال منزل التوراة والانجيل هذا هو التفريق الذي ينبه اليه المعلم - 00:39:25
نعم اخبرنا ابو طاهر الفقيه وقال اخبرنا ابو حامد بن بلال قال حدثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم ابن طهمان عن الاعمش عن موسى ابن المسيب عن شعر ابن حوشب عن عبدالرحمن - 00:39:47
عثمان ابن غنم عن ابي ذر رضي اذا اردته ان اقول له كن فيكون واما قوله عز وجل وكان امر الله مفعولا. فانما اراد والله اعلم ما قضى الله سبحانه - 00:40:08
وتعالى في امر زيد وامرأته. وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها. وجواز التزويج بحلال الادعياء كان قضاء مقضيا وهو كقوله وكان امر الله قدرا مقدورا. والامر في القرآن تتصرف وجوهه الى ثلاثة عشر وجها - 00:40:27
منها الامر بمعنى الدين. قوله تعالى فاذا جاء امرنا يعني قولنا وقوله عز فنازعوا امرهم بينهم يعني قولهم. ومنها الامر بمعنى العذاب. فذلك يعني لما وجب العذاب باهل النار وله نظائر. ومنها - 00:40:57
يعني عيسى عليه السلام فذلك قوله اذا قضى امرا يعني عيسى وكان في علمه ان من غير اب فانما يقول له كن فيكون. ومنها امر الله تعالى يعني القتل ابي بدر ومنها امر يعني فتح مكة فذلك قوله فتربصوا حتى ياتي الله بامره - 00:41:27
يعني فتح مكة ومنها امر يعني قتل قريظة وجلاء النظير. فذلك قوله فاعف واصفحوا حتى يأتي الله بامره. ومنها امر يعني القيامة. فذلك قوله اتى امر الله فلا تستعجلوا يعني القيامة. ومنها الامر يعني القضاء. فذلك قوله تعالى - 00:41:57
الرعد يدبر الامر يعني القضاء وله نظائر. ومنها الامر يعني الوحي. فذلك قوله يقول امور الخلائق ومنها الامر يعني النصر فذلك قوله يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ يعنون النصر. قيل قل ان الامر كله - 00:42:27
الله يعني النصر. ومنها الامر يعني الذنب. فذلك قوله عز وجل فذاقت وبال امرها يعني جزاء ذنبها وله نظائر. اخبرنا بمعنى ذلك ابو الحسن. ان الامر في القرآن يأتي لمعاني كما قال له يأتي على ثلاث عشرة وجها - 00:42:57
واشار الى بعضها ولكن مدار هذا ان الامر اصله مصدر يسميه المحاة امر هذا امر ويطلق الامر في اللغة على الشيء على الشأن ان زلزال شيء عظيم امر عظيم يأتي لوجوه - 00:43:21
كما ذكر المؤلف وفيما ذكر اشياء يمكن فيها خلاف في تفسيره في تفسيرها الوجوه التي ذكرها يعني ليست كلها على ما ذكر يظهر انها تختلف المفسرون فيها وذكر بعض ذلك بعض بعض التفسير لهذه المفردة قال حدثنا الحسين ابن ميمون قال حدثنا الهذيل عن - 00:43:59
قاتل فذكره. ففي كل موضع يستدل بسياق الكلام على معنى الامر. فقوله الا له الخلق يدل على ان الامر غير على ان الامر غير الخلق حيث فصل بينهما فان ما اراد به كلاما يخلق به الخلق او ارادة يقضي بها بينهم ويدبر امرهم والله اعلم - 00:44:29
قال القتيبي وهذا كله وان اختلف. فاصله واحد ويكنى عن كل ويكنى كم من امر ربك يعني مما خلق بالامر الروح من امر ربي اي من مأموره مكونة بامره فسميت الاشياء امورا لان الامر سببها. يقول الله عز وجل الا الى الله تصير - 00:44:59
باب قول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد. احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد عوقوه

او توقفه وتقطعه عن السير فلا - 00:45:35
تدعه يخطو الى الله خطوة هذا ان لم ترده عن وجهته الى ورائه. فالذنب يحجب الواصل ويقطع السائر وينكس الطالب القلب انما يسير الى الله بقوته. فاذا مرض بالذنوب ضعفت تلك القوة التي - 00:46:02
تسيره فان زالت بالكلية انقطع عن الله انقطاعا يبعد تداركه والله المستعان. فان فان فان زالت بالكلية انقطع عن الله انقطاعا يبعد تداركه. والله المستعان والقلب انما يسير الى الله بقوته. فاذا مرض بالذنوب ظعفت او يظعف قوته ولابد حتى - 00:46:22
ينتهي ضعفه الى الاشياء الثمانية التي استعاذ منها النبي صلى الله عليه وسلم وهي الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وكل اثنين منها قرينان. فالهم والحزن قرينان. فان المكروه الوارد على القلب. ان كان من امر المستقبل - 00:46:54
يتوقعه احدث الهم وان كان من امر ماض قد وقع احدث الحزن والعجز والكسل قرينان. فان تخلف فان نعم فان تخلف العبد فان تخلف العبد عن اسباب الخير والفلاح رجال قرينان فان استعلاء الغير عليه ان كان بحق فهو من ضلع الدين - 00:47:19
وان كان بباطل فهو قهر الرجال والمقصود ان الذنوب من اقوى الاسباب الجالبة لهذه الثمانية. هذه الفائدة طيب يذكرها ابن القيم في بمناسبة في المعاد الاندية والاذكار وهي مسألة بين هذه المتقابلات - 00:47:45
الهم والحزن والعجز والفشل والجبن والبخل يعني يفسر الجمع بين العجز ظعف القدرة ضعف الارادة فاذا كان يعني التخلف الانسان عن فعل ما ينبغي ان كان العزيمة والارادة فهو الكتاب - 00:48:14
وان كان لضعف لضعف في قدرته فهو العجز ونعوذ بالله من العجز والكسل نعم. والمقصود ان الذنوب من اقوى الاسباب الجالبة لهذه الثمانية. كما انها من اقوى الاسباب الجالبة لجهد البلاء. ودرك الشقاء - 00:48:43
وسوء القضاء وشماتة الاعداء. ومن افضل الاسباب الجالبة لزوال نعم الله وتحول عافيته وفجاءة نقمته وجميع سخطه فصل ومن عقوبات الذنوب انها تزيل النعم وتحل النقم ما بكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. ويعفو عن كثير - 00:49:02
وقال تعالى ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم واخبر تعالى انه لا انه لا يغير نعمة نعمه التي انعم بها على احد. حتى يكون هو الذي يغير ما بنفسه - 00:49:25
يغيروا طاعة الله بمعصيته. وشكره بكفره واسباب رضاه باسباب سخطه. فاذا غير غير عليه وفاق وما ربك بظلام للعبيد. اللهم صلي وسلم اعوذ بالله من زوال النعم وحلول النقم. نعم - 00:49:42
فان غير المعصية بالطاعة غير الله عليه العقوبة بالعافية. وجلالي لا يكون عبد من عبيدي على ما احب. ثم ينتقل عنه الى كما اكره ان لا انتقلت له مما يحب الى ما يكره. ولا يكون عبد من عبيدي على ما اكره. ثم ينتقل عنه الى ما احب. الا - 00:50:03
قلت له مما يكره الى ما يحب وقد احسن القائل اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوخم وسافر بقلبك بين الورى لتبصر - 00:50:23
اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء عليهم اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليها اطم. صلوا بالجحيم وفاته - 00:50:47
من طاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم. واياك والظلم مهما استطعت وظلم العباد شديد الوخم وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم. فتلك مساكنهم بعدهم شهود عليهم - 00:51:07
ولا تتهم وما كان شيء وما كان شيء عليهم اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا في جنان ومن قصور واخرى عليهم اطم وكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم اطم. صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذي نالهم كالحلم - 00:51:27
الذي من دخله كان من الامنين من عقوبة الدنيا والاخرة. ومن خرج عنه احاطت به المخاوف من كل جانب فمن اطاع الله انقلبت المخاوف في حقه امانا. ومن عصاه انقلبت مآمنه مخاوف. فلا تجد العاصي - 00:51:55
الا وقلبه كأنه بين جناح طائر. ان حركت الريح الباب. قال جاء الطلب. وان سمع وقع قدم خاف ان نذيرا بالعطب يحسبون انها صيحة.

يحسب كل صيحة عليه وكل مكروه قاصدا اليه. فمن خاف الله امنه من كل شيء - 00:52:15
ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء. شعر بذا المعاصي سبب كل شر وكل وكل مكروب سبب لكل خير. هذا حاصل وتفصيل ذلك في الايات والاحاديث والاثار والشواهد الواقع - 00:52:37
اللهم امن روعاتنا واستر عوراتنا. اللهم امن روعاتك نسأل الله العافية نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل انا في معركة مع مع ابليس في المعاصي وبعض الاحيان يغلبني وبعض الاحيان اغلبه فما نصيحتكم - 00:53:04
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. اعوذ بالله بربك واكثر من من الاذكار المتضمنة للتعود للجأ للجأ الى الله والاعتصام به واكثر قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس - 00:53:38
مقاوم ولا تنهزم ولا تيأس لا تيأس اذا صدقت الرغبة والاستنصار بالله نصرك نعم احسن الله اليكم في البيت يتصل منها سؤالي لو استخدم احدهم هذه الشبكة فيما يغضب الله من المعاصي فهل علي اثم - 00:54:08
مثله لاني لاني سبب في في توفير الشبكة ام يخص العاصي فقط؟ لا بل عليك نصيبك لكل منكم للمباشر والمتسبب انت متسبب وهم مباشرون لما يباشرونه من المشاهد والمقاطع الاثيبة - 00:54:43
فانت لك حظ لانك اعنتهم الاسم فراجع نفسك انظر ما تستطيع من من قطع الشر او او تخفيفه اذا لم يمكن اصبح هذه الاجهزة الذكية قرينة لكل فرد من صغير وكبير شاب - 00:55:06
تشاهدون بواسطة تشاهدون بواسطة ما زين لهم الشيطان من الباطل من الاقوال والافعال والأحوال نسأل الله العفو والعافية وهذا كله ابتلاء هذا ابتلاء بقدر الله كل ما بقدر الله ومن حكمة الله الابتلاء - 00:55:46
يتبين صادق الايمان من ظعيف الايمان نعم احسن الله اليكم. تقول السائل عبر الشبكة من قبل سنتين الذي جمعته وهو خمسة وستون الف ريال مصدر دخل وما حكم المال الذي صرفته في السنتين؟ وكيف اتحلل وابرئ - 00:56:12
ذمتي منه اذا كنت ما لك دخل فانفقي هذا المال وانتفعي به نظرا لظروفك المالية او الاقتصادية لان لان الذين اعطوك هذا المال عطوك اياه باختيارهم الذي يظهر انها كأنها تعني ما يسمى بالسعودة. نعم هي هي تقول كذا. كأنها تعني ما يسمى بالثعوة. فانفق - 00:56:49
هذا المال منتفعي به فهو كالمال الظائع نعم وتقول كذلك وسؤالي الثاني قدمت استقالتي على وقت نزول الراتب فنزل لي راتب منهم قيد دائن فكيف اتحلل منه من من ان هذا الراتب - 00:57:29
لا يزال ينزل حتى يوقفوا هم ان الراتب لا يزال ينزل في حسابها حتى يوقفوه اذا تصدقت على متأخر عن الجماعة. نعم فدخلت معه في الركعة الثالثة والرابعة هل اسلم معه ام لابد لي من قضاء الركعتين الأولتين - 00:58:05
لابد تقضيها البقية لابد ان تطوي حتى يتم التصدق عليه فما حكم ذلك المعنى الصحيح ان شاء الله اللهم اغسلهم بالماء والثلج والبرد وامطر رحمتك بمعنى انزل رحمتك قريب يعني المعاني المقصودة صحيحة - 00:58:40
والعبارات لا تكن مأثورة لكنها يراد بها معاني صحيحة امطر رحمتك يعني انزل رحمتك واغسلهم من الذنوب والخطايا للميت في الصلاة الصلاة على الميت. نعم في اخبار ولي في مدة شهرين - 00:59:29
ثم اخبره بعدها بان الله لم يقدر هذا الزواج واستسمحه وترك المهر كله ومرت اربع سنوات ولا اعلم هل ازال في عصمته ام لا لان والده لم يصرح بالطلاق او الفسخ - 01:00:02
فما الحكم الطلاق عنده هو ما هو عند ابوه هذا منه عقد عليك فانت في حكم عندي في زوجته حتى يطلقك اختيارا الانفصال ويحصل بالافتراق وان يتفرق عيون الله كلا من سعته - 01:00:22
اختم خلاص نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض المصلين يستعجل الامام اذا انتهى من التشهد او القراءة في السرية. يتنحنح او يقرأ اخر شيء بصوت عالي فهل يجوز ذلك؟ شو يقول - 01:00:56
يقول بعض المصلين يستعجل الامام يستعجل استعجل. نعم يبي يعجل نعم نعم اذا انتهى من التشهد او القراءة في السرية ان ان

يخاطب الامام باي طريقة وليس له ان يتدخل - 01:01:17
تسليم الامام من صلاته اللهم الا اذا شعر لانه سهى فليسبح يقول سبحان الله اذا رأى انه سهى اما اذا كان مجرد استعجال فليس له ذلك من يطالبه التعجيل في القراءة او في التشهد - 01:01:49
لكن ان رآه - 01:02:25